@ 28 @ عالمين) أي علمناه أنه يستحق ذلك ! 2 2 ! يعني الأصنام وكانت على صور بني آدم ! 2 2 ! اعتراف بالتقليد من غير دليل ! 2 2 ! أي هل الذي تقول حق أم مزاح وانظر كيف عبر عن الحق بالفعل وعن اللعب بالجملة الإسمية لأنه أثبت عندهم ! 2 2 ! أي خلقهن والضمير للسموات والأرض أو التماثيل وهذا أليق بالرد عليهم ! 2 2 ! يعني خروجهم إلى عيدهم ! 2 2 ! أي فتاتا ويجوز فيه الضم والكسر والفتح وهو من الجذ بمعنى القطع ! 22 ! ترك الصنم الكبير لم يكسره وعلق القدوم في يده ! 2 2 ! الضمير للصنم الكبير أي يرجعون إليه فيسألونه فلا يجيبهم فيظهر لهم أنه لا يقدر على شيء وقيل الضمير لإبراهيم عليه الصلاة والسلام أي يرجعون إليه فيبين لهم الحق ! 2 2 ! قبله محذوف تقديره فرجعوا من عيدهم فرأوا الأصنام مكسورة فقالوا من فعل هذا ! 2 2 ! أي يذكرهم بالذم وبقوله لأكيدن أصنامكم ! 2 2 ! قيل إن إعراب إبراهيم منادى وقيل خبر ابتداء مضمر وقيل رفع على الإهمال والصحيح أنه مفعول لم يسم فاعله لأن المراد الاسم لا المسمى وهذا اختيار ابن عطية والزمخشري ! 2 2 ! أي يشهدون عليه بما فعل أو يحضرون عقوبتنا له ! 2 2 ! قصد إبراهيم عليه السلام بهذا القول تبكيتهم وإقامة الحجة عليهم كأنه يقول إن كان إلها فهو قادر على أن يفعل وإن لم يقدر فليس بإله ولم يقصد الإخبار المحض لأنه كذب فإن قيل فقد جاء في الحديث إن إبراهيم كذب ثلاث كذبات أحدها قوله فعله كبيرهم فالجواب أن معنى ذلك أنه قال قولا ظاهره الكذب وإن كان القصد به معنى آخر ويدل على ذلك قوله ! 2 2 ! لأنه أراد به أيضا تبكيتهم وبيان ضلالهم ! 2 2 ! أي رجعوا إليها بالفكرة والنظر أو رجعوا إليها بالملامة ! 2 2 ! أي الظالمون لأنفسكم في عبادتكم مالا ينطق ولا يقدر على شيء أو الظالمون لإبراهيم في قولكم عنه إنه لمن الظالمين وفي تعنيفه على أعين الناس ^ ثم نكسوا على رءوسهم ^ استعارة لانقلابهم برجوعهم عن الاعتراف بالحق إلى الباطل والمعاندة ^ فقالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ^ أي فكيف تأمرنا بسؤالهم فهم قد اعترفوا بأنهم لا ينطقون